



أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الرائد شؤون عربية

2017/10/17م

- 5 سيناريوهات لانعقاد القمة الخليجية موزعة بين الكويت والسعودية 3
- هذه أسماء واعترافات 3 عملاء لبنانيين للموساد 6



5 سيناريوهات لانعقاد القمة الخليجية مؤرّعة بين الكويت والسعودية

الكويت - خالد الخالدي العربي الجديد 2017\10\16

ما زالت جهود أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، مستمرة في الوساطة في الأزمة الخليجية التي تفجرت بين الدوحة ومحور الرياض - أبوظبي على خلفية محاولات السعودية والإمارات التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية لقطر، ونزع سيادتها في العديد من الملفات والقضايا.

ووصل أمير الكويت إلى الرياض لمناقشة موضوع الأزمة الخليجية مع القيادة السعودية، خصوصاً مع اقتراب موعد قمة دول مجلس التعاون الخليجي المزمع عقدها في الكويت أواخر ديسمبر/ كانون الأول القادم.

ويحمل أمير الكويت معه اقتراحين بخصوص القمة، في مقابل 3 طرّحات لدول الحصار. وتصر دول الحصار على عدم حضورها، إلا في حال استثناء دولة قطر من الحضور وهو ما ترفضه القيادة الكويتية، كونه يؤدي إلى تفكك دول منظومة مجلس التعاون الخليجي التي ساهمت الكويت في تأسيسها مطلع ثمانينيات القرن الماضي كحائط صد في وجه الثورة الإيرانية.

وبرغم التصريحات الدبلوماسية المتفائلة التي خرجت من كبار الدبلوماسيين الكويتيين وعلى رأسهم السفير الكويتي في البحرين، الشيخ عزام الصباح، ونائب وزير الخارجية، خالد الجار الله، بأن القمة ستعقد في موعدها وأن التأخر في توجيه الدعوات للدول عائد إلى إجراءات اعتيادية، يسري اعتقاد كبير داخل أروقة الخارجية الكويتية بأن الأزمة ستطول لما بعد ديسمبر/ كانون الأول، خصوصاً وأن وساطة أمير الكويت ومساعيه نحو التهدئة الإعلامية كأول شرط للحل لم تلق أي صدى إيجابي.

وسيطرّح أمير الكويت على السعوديين سيناريوهين؛ الأول يكمن في تسريع الحوار والتنازل عن بعض الشروط الـ13 التي تمس السيادة ويرفضها هو شخصياً كما قال في مؤتمره الصحافي الأخير داخل البيت الأبيض رفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. والثاني يكمن في تأجيل عقد المؤتمر مع إبقائه في الكويت وعدم عقد أي مؤتمر موازٍ له مع عودة الاجتماعات التنسيقية فيما يخص المشاريع الخليجية القائمة وعلى رأسها ضريبة القيمة المضافة ورفع أسعار الوقود وسياسات السوق المفتوحة برعاية أميركية.



وبحسب تصريحات الجار الله، فإن اللجان العاملة في منظومة دول مجلس التعاون الخليجية غير فاعلة وشبه متوقفة بعد بدء الأزمة نظراً لانشغال الفرق الدبلوماسية لدى كل الدول حتى المحايدة منها بمواضيع الأزمة الخليجية والبحث عن مخرج منها.

من جانبه، قال موظف رفيع المستوى في الخارجية الكويتية لـ"العربي الجديد" إن موظفي الوزارة لم يتلقوا أي أوامر، حتى الآن، بالاستعداد للقمة الخليجية التي لم يتبق عليها سوى شهرين حسب موعدها المحدد سلفاً. في المقابل، طرحت القيادة السعودية أمام الدول الخليجية ثلاثة سيناريوهات لحل مأزق القمة الخليجية التي وإن لم تعقد في الكويت بموعدها الاعتيادي، فإن فرص تفكك مجلس التعاون قد تصبح وشيكة.

وتأتي صورة السيناريو الأول في أن تعقد القمة في الكويت بدون حضور قطري وهو ما ترفضه الكويت وعمان؛ بينما يتمثل السيناريو الثاني في أن تعقد القمة في كامب ديفيد برعاية أميركية وهو ما ترفضه الكويت أيضاً. ويأتي السيناريو الأكثر تطرفاً وهو أن تُعقد قمة خليجية مصغرة بين الدول الخليجية المحاصرة الثلاث، الإمارات والسعودية والبحرين في الرياض، ينتج عنها تأسيس مجلس تعاون خليجي جديد أو اتحاد كونفدرالي بين الدول الثلاث.

لكن هذا الرأي الذي يتبناه المستشارون المقربون من ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، في البلاط السعودي يبدو متطرفاً إلى الحد الذي لا توافق عليه القيادة السعودية كونه سيؤدي إلى تهديد للسيادة السعودية وقطع العلاقات مع أهم بلدين دبلوماسياً وسياسياً في الخليج ويغضب الأميركيين الذين يأملون توحيد الجبهة الخليجية كاملة لمواجهة إيران ضمن سياسة ترامب الجديدة.

وبحسب مراقبين سياسيين، فإن الخطوة الإماراتية الأخيرة التي تهدد بإنشاء مجلس تعاون خليجي ثلاثي هي إحدى الأوراق التي تلوح بها أبو ظبي في وجه الكويت لإجبارها على الاستجابة لمطالبها غير العقلانية، بنقل القمة للرياض أو إبقائها في الكويت مع عزل قطر عنها، خصوصاً وأن هذه المطالب تخرج من مراكز دراسات استراتيجية وصحف سعودية في لندن ممولة بالكامل من الإمارات العربية المتحدة.

وقال الأكاديمي والباحث السياسي عبد الرحمن المطيري لـ"العربي الجديد" إن "مسألة القمة الخليجية هي معركة من المعارك الكثيرة والطويلة في هذه الأزمة لكنها ستكون المعركة الأهم لأنها ستشكل علامة فارقة في هذا الملف الشائك".



واستطرد "إن سُحبت القمة من الكويت وعقدت في مكان آخر فهذا يعني أن الرياض لا تريد حل الأزمة وستواصل التصعيد إلى ما لا نهاية وستفقد كل حلفائها في المنطقة واحداً تلو الآخر، وإذا ما وافقت الرياض على سيناريوهات سمو أمير الكويت فإن ذلك يعني أن هناك حلاً يلوح بالأفق وإن طالَّت مدته".



هذه أسماء واعترافات 3 عملاء لبنانيين للموساد

عربي 21- عامر الجندي 2017\10\17

نشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله والنظام السوري صوراً، واعترافات مكتوبة، لثلاثة أشخاص، قال إنهم يعملون لصالح الموساد الإسرائيلي.

وقال الإعلام الحربي إن الأشخاص الثلاثة أوقفوا من قبل الأمن العام اللبناني قبل نحو أسبوع. وأضاف أنه وبعد التحقيق، "ثبتت التهمة على الموقوفين الثلاثة، وهم اللبنانيون: عباس مصطفى سلامة، وكرم أكرم إدريس، وكمال أجود حسن، حيث اعترفوا بالعلاقة مع عملاء وضباط إسرائيليين". قناة "المنار" التابعة لحزب الله، قالت إن عباس مصطفى سلامة بدأ التعامل مع العدو الإسرائيلي عام 2015، وتواصل مع الموساد الإسرائيلي مستخدماً وسائل التواصل الإلكترونية، حيث عرض عليهم تقديم خدمات.

وثبت على سلامة، وفقاً للتحقيقات، تواصله مع "العميل الفار سامر أبو عراج"، موضحة أن أبو عراج طلب منه تصوير بعض المناطق في الجنوب، وهذا ما فعله سلامة، وأرسل لأبو عراج مقاطع فيديو لبعض المناطق.

إضافة إلى ذلك، اعترف سلامة بالسعي إلى تشويه صورة حزب الله في الشارع اللبناني، ومحاولة الحصول على معلومات حساسة عن الحزب.

المتهم الآخر كمال أجود حسن، قال إنه بدأ التواصل مع الموساد في العام 2011، وتواصل سابقاً مع الناطق باسم قوات الاحتلال، أفياخي أدرعي.

وتابع بأنه كان على علاقة بالعميل يوسف فخر، الملقب بالكابوي.

المتهم الثالث والأخير كرم إدريس، قال إنه بدأ التعامل مع الموساد في العام 2015، وتم تكليفه بتصوير مواقع عسكرية.

وأضاف أنه تم تكليفه بتصوير مواقع مدفعية حزب الله في القصور ومناطق البقاع.

تم بحمد الله

